العدد ٥٣٩-٨٠ — ثمن النسخة ١٠ مليمات — السنة السادسة

فلسطين

LA PALESTINE

يافا في ١٥ كانون الاول غ و ٢ كانون اول ش · سنة ٩٢٢ — الجمعة — الموافق ٢٦ ربيع الآخر الهجري سنة ١٣٤١

غرس الاشجار

فكرة حسنة جداً قام يبثها في البلاد رصيفنا الفاضل صاحب جريدة الكرمل الغراء وهي فكرة غرس الاشجار في المدن والقرى وجعل اول شباط من كل سنة عيداً مخصوصاً لذلك

وليست هذه الفكرة بالامر المبتكر فقد سبقتنا اليها جميع الشعوب الراقية وخصصت لغرس الاشجار يوماً معلوماً في السنة يهرع فيه اهل المدن والقرى جميعاً الى الحقول والمزارع فيغرس كل واحد منهم شجرة او اكثر ليزداد بها عدد الاشجار فتتضاعف موارد الثروة من جهة وتتحسن حالة المناخ من جهة اخرى ·

ولليهود ايضاً في بلادنا مثل هذا العيد وقد سمعنا مرة ان مدارسنا الوطنية خصصت له يوماً معيناً

على ان هذه الفكرة وان لم تكن مبتكرة فلا ينقص ذلك من اهميتها ولا من قدر صاحب الكرمل الذي قام يبثها ويشوق الناس اليها ويعمل على ابرازها الى حيز الوجود

بلغت الحالة الاقتصادية في فلسطين اسفل الدركات حتى لقد اصبح كثيرون من ذوي الاملاك يرون املاكهم عالة عليهم ويودون لو انهم يجدون طريقة شريفة للتخلص منها · ولما كانت هذه الحالة لاتتحسن الا بتحسن الزراعة وغرس الاراضي المهملة ، كانت كل شجرة تغرس زيادة على الموجود اليوم عاملاً مهماً في تحسين هذه الحالة رويداً رويداً · فلو زرع كل وطني شجرة واحدة في ذلك العيد لكان لنا نصف مليون شجرة على الاقل في السنة ولكان لنا خمس ملايين شجرة في عشر سنوات لا يقل ايرادها عن نصف مليون جنيه اذا كانت من اشجار الزيتون مثلاً

قد تقف اراضي القرى المشاعة حجر عثرة في سبيل هذا المشروع ولكن الحكومة اذا ارادت خير البلاد وتعاونت معها الجمعيات الوطنية يمكنها ان تقتطع من اراضي كل قرية مساحة كبيرة تخصصها لزرع الاشجار فاما ان تبقيها مشاعة لاهل القرية او توقفها على مدرستها ·

وهذا اقتراح نعرضه على المجلس الاسلامي الاعلى خطر لنا يوم كنا في موسم النبي روبين من هذا العام وهو :

ان لوقف النبي روبين اراضي لا تقل مساحتها عن ثلاثين الف دونم يصلح ثلثها لغرس الاشجار كالزيتون والنخيل واليوكالبتوس والحور وغيرها ويصلح الثلث الثاني لزراعة الكرم وغيره ما ينبت في الاراضي الرملية فاذا خصص المجلس مبلغ الف جنيه سنوياً لغرس هذه الاراضي لكان له منها بعد زمن غير طويل مورد كبير لا يستهان به ويكون قد قام بعمل اقل مافيه زيادة ثروة البلاد وحفظ تلك الاراضي من غارات المجاورين وتجفيف مافيها من المستنقعات والاستفادة من مياه ذلك النهر التي تذهب هدراً

وانا لنرجو ان نرى تحقيق فكرة غرس الاشجار في شهر شباط القادم في كل مدينة وقرية من بلاد وقرى فلسطين الوطنية كما نرجو من المجلس الاسلامي الاعلى ان ينظر الى اقتراحنا هذا ويوليه شطراً من اهتمامه

هذه هي بعض الامور العملية التي يتوقف عليها رقي البلاد وحفظ اراضيها في ايدي ابنائها ·

***

القمار في لبنان

انشق المجلس النيابي في لبنان الكبير فريقين وهو الاكبر يطلب منع القمار والفريق الثاني يطلب اباحته وقد اصدر غبطة بطريرك الموارنة الحرم الكبير على من يلعب القمار من ابناء طائفته

حديث

لمندوب الاهرام مع الاستاذ المظفر

لما وصل من الاستانة فضيلة الاستاذ الجليل الشيخ عبد القادر المظفر احد اعضاء الوفد الفلسطيني الموجود الآن بلوزان والرئيس السابق للوفد الفلسطيني للحجاز تشرفت بلقائه ورجوت منه باسم الاهرام ان يفضي الي بتصريحات عن مهمته ورحلته الى الاستانة فأجاب ـ ولي بما اشتهر عنه من سعة الصدر والطلاقة والبشاشة المعروفة عنه فقلت :

— ماذا كان غرضكم من الذهاب الى الاستانة ؟

فقال : يهم فلسطين المقدسة ان يعرف العالم جميعه امرها فهي تعمل لنشر دعوتها في الشرق والغرب · وفي العالم الاسلامي والعالم المسيحي ولذلك ارسلت وفدها في العام الماضي الى انكلترا وارسلت وفدها الثاني الى الحجاز · وقد كان مما قرره المؤتمر الفلسطيني الخامس ارسال وفود اخرى الى الشرق · فلما سافر وفدنا الى لوزان رأى ان يعرج على الاستانة ليجتمع بزعماء الترك فيشرح لهم حالة فلسطين وما تعانيه من الكرب المزدوج بسبب الاستعمار والصهيونية وليذكرهم بما قطعوه على انفسهم في ميثاقهم الملي من حرية البلاد العربية في اختيار مصيرها وقد اجتمعنا بكثير من ذوي الشأن من الكماليين ودارت بيننا مذاكرات اسفرت عن انهم اكدوا لنا ثباتهم على تحقيق ميثاقهم الوطني جميعه وكانوا يقولون ان هذا الميثاق لايتجزأ · وقد جاء تصريح عصمت باشا للوفد السوري الفلسطيني في لوزان مؤكداً لذا

وقد انتهزنا فرصة وجودنا في الاستانة لنشر دعوة فلسطين في البلاد الشرقية المجاورة للاناضول بواسطة ممثليها السياسيين وبعض كبار رجالها الذين قابلناهم لهذا الغرض غير مرة

ولقد علمت ان رغبات الشعوب الشرقية الاسلامية وخصوصاً الافغان والهنود قد توالت على الكماليين بأن يشدوا ازر الفلسطينيين ولا يتساهلوا في شأن تلك البلاد المقدسة ·

فقلت : كيف ينظر زعماء الترك الى البلاد العربية وهل يطمحون الى العودة اليها ؟

فقال : ان الزعماء الكماليين ادركوا انه لايستطيع شعب ان يحكم شعب آخر وخصوصاً اذا كان هذا الشعب ذا ميزات وكيان خاص كالشعب العربي · وهم يطمحون الى التوسع في الشمال حيث الشعوب الطورانيه · اما في الجنوب فيهمهم ان يطمأنوا على حدودهم القومية ومنافعهم الاقتصادية ويدركون ان هذا لايتسنى لهم الا اذا قامت في تلك البلاد حكومة مستقلة استقلالاً تاماً خالياً من اي نفوذ اجنبي

فقلت : وكيف ينظرون الى الحركة العربية ؟

فقال : ان الترك قوم قد جربوا بأنفسهم فعلمتهم تجاربهم ان الامم لا تنال حقوقها الا عن طريق نفسها بواسطة مساعيها ، وهم يحترمون كل شعب يعتمد على نفسه في نيل حقوقه ويحتقرون كل امة تنام ملء جفونها منتظرة ان تجيئها حقوقها عفواً او ان يأتيها الغير بها · والترك يعطفون على الحركة الوطنية القائمة في بلاد العرب ويتمنون نجاحها · ولقد قال لي احد زعمائهم الكبار من حديث : « ان للعرب تاريخاً لو نظروا فيه لبث فيهم روحاً ترجع اليهم مجدهم القديم »

فقلت : ماهي آراؤهم في الحركة الصهيونية ؟

فقال : لقد ادرك عقلاء الترك الخطر الصهيوني منذ القديم · وقد قاوموه بالفعل اثناء حكمهم فسنوا القوانين التي تمنع هجرة اليهود الى فلسطين وامتلاكهم الاراضي فيها ·

وقد رأوا اليوم ان الحوادث والوقائع تثبت ما كانوا يخشونه في ذلك الحين وهم يخشون على اقتصاديات بلادهم نفسها من ان يقبض اليهود على زمامها ان تمكنوا من فلسطين واصبحت مركزاً لاعمالهم · ان للاناضول عطفاً خاصاً على فلسطين المقدسة ، فهو لايطيق ان يرى الصهيونية ترسخ اقدامها فيها وان الجنود الشبان الذين انقذوا الاناضول هم ابناء الفلاح الاناضولي المعروف بالتمسك الشديد بدينه ، والذي يكن في فؤاده حباً واحتراماً خالصاً للمسجد الاقصى الشريف

وقد رأيت زعماءهم يعجبون بالحركة الوطنية الفلسطينية وانتظامها واتحاد كلمة الفلسطينيين واعتمادهم على انفسهم في الوصول الى امانيهم ومقاومتهم لكل امر لا يتفق مع حقوقهم المقدسة وخصوصاً رفضهم الدستور والدخول في الانتخابات ·

وهنا شعرت بأن على الاستاذ موعداً يهمه الوفاء به فقمت مستأذناً شاكراً لفضيلته فضله وحسن ظنه بالاهرام وقرائها (···)

***

الامير عبد الله في مصر

كتب مراسل سوري للاجبشن غازت مايأتي :

مما استلفت الانظار عند زيارة الامير عبد الله الاخيرة لمصر ان الجاليات السورية والفلسطينية في القطر المصري كانت اقل حماساً لمقابلته عما كانت عليه في زياراته السابقة او زيارة اخيه حتى ان اعضاء المؤتمر السوري واعضاء لجنة المؤتمر نفوا ماذكرته احدى الصحف عن استقبال مندوبيها له حين وصوله الى الاسكندرية · اما اللجنة الفلسطينية فلم تستقبله ولا زارته للسلام عليه بل تجاهلته تجاهلاً تاماً وسبب هذا الاستقبال الفاتر هو الخطة التي اتخذها الامير ازاء السياسة

الصهيونية في فلسطين . فالعرب الفلسطينيون يدعون انه يتعاون مع الانكليز في تنفيذ هذه السياسة الصهيونية خدمة لمصالحه الشخصية وبدون اقل مراعاة لمصالح العرب الفلسطينيين خصوصاً ومصالح الاسلام عموماً لان فلسطين تعتبر بلاداً مقدسة عند المسلمين . اضف الى ذلك الاستياء المتزايد عند العرب من الملك حسين واولاده لانهم يعتقدون بأن انكلترا استعملهم كآلات بأيديها لتنفيذ المصالح البريطانية .

وقد كتب اخيراً الشيخ رشيد رضا رئيس المؤتمر السوري الذي اجتمع في دمشق مدة الحكم الفيصلي والذي اعلن ارتقاء فيصل على العرش السوري سلسلة مقالات في جريدة الاخبار بتوقيع « السيد العلوي » بحث فيها عن علاقة ملك الحجاز واولاده بالانكليز وندد بسياستهم الانكليزية اشد تنديد . ولا يخفى ان الشيخ رشيد رضا هو وكيل حزب الاتحاد السوري بمصر وسياسة هذا الحزب كما تعرفون هي ان لا علاقة للمسألة السورية بملك الحجاز واولاده .

***

بيان

من اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني عن مؤتمر القاهرة

كانت اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني قد قررت في ٢١ سبتمبر الماضي دعوة الامة السورية الى عقد مؤتمر سوري في مدينة القاهرة في صباح يوم الجمعة ١٥ ديسمبر سنة ١٩٢٢ » لتعيين الخطة التي يجب السير عليها بعد الان استقبالاً للتطورات السياسية في هذه الايام العصيبة » وكان هذا على اثر تقرير مجلس جمعية الامم للانتداب على سورية وفلسطين في لندن وخشية تقرير الجمعية العامة لذلك في جنيف ووضعه موضع التنفيذ

وقد وجهت اللجنة منشور الدعوة الى الاحزاب والجمعيات السورية الاستقلالية والى الوفد السوري والوفد الفلسطيني الذين جاهدا في سبيل القضية في عواصم اوربا ومركز جمعية الامم افضل الجهاد ليبسطا في هذا المؤتمر خلاصة اعمالها ونتيجة اختبارها

ولما تقرر عقد مؤتمر الشرق الدولي بلوزان في نوفمبر الماضي سافر اليها الوفد السوري وتبعه الوفد الفلسطيني بعد ان قررت اللجنة في مصر توحيدهما وجعلها وفداً واحداً

وقد تبين الآن ان مدة المؤتمر الدولي ستطول ولا يعلم متى يجيء دور قضية البلاد المنفصلة عن تركيا فيه ، ومن المصلحة ان يبقى وفدنا هنالك الى ان ينتهي المؤتمر او يفصل فيه بقضيتنا وحينئذ تحتاج البلاد السورية الى تعيين الخطة التي يجب السير عليها وهي التي كانت دعوة لجنتنا الى عقد المؤتمر السوري لاجلها

بناء على هذا رأت اللجنة وفاقاً لاقتراح بعض الاحزاب التي كانت قررت الاشتراك في المؤتمر ان تؤجل عقده الى ان تتضح لها النتيجة الجلية في القضية السورية وحينئذ تنشر دعوة اخرى بميعاد اجتماع المؤتمر

السكرتير العام
نجيب شقير

***

ملاحظات وخواطر

عجائب وغرائب

زار السكرتير العام غزه فأقامت له بلديتها حفلة « تكريم » وكلما جاء لاحدى المدن حاكم جديد تقيم له بلديتها حفلة تكريم وكلما فارق حاكم احدى البلدان تقام له حفلة تكريم ولا تكتفي بهذه بل صارت «الموده» ان يزودونه بضبطة (حسن حال !) ولما زار جناب المندوب السامي قصبة شفا عمرو كتب احد اهلها الى جريدة فلسطين رسالة طويلة ع‍لة «مغلقه» «مصقعه» «مش بارده » ! فنشرتها — مع الاسف — في اظهر مكان فيها فأشملت هذه الرسالة عمود وأو نصفاً كان يجب ان ينشر فيه لعن (وتسبيخ) في الخونة والمارقين من جنود ابليس واعوان الشياطين ! ومكنت كاتب الرسالة من نشر اسمه ليتمتع بشهرة ولو على الـ .. !!

استهل هذا الكاتب «الغيور» رسالته بوصف الجو وجماله والنسيم وعلاته وابتهاج الخليقة وضحك الطبيعة تيمناً بزيارة سعادة المندوب السامي لشفا عمرو . وليس هذا كل مايلاحظ عليه بل انه وصف اهالي شفا عمرو وتلامذتها بوصف هو اقرب لما يوصف به المجانين والمحرورين وممن اصابهم شيء من الذهول فقال انهم كانوا محتشدين امام مدرسة الحكومة وكانت ابصارهم متجهة نحو الغرب تنتظر بفروغ صبر قدوم زائر !

لو كان هذا الوصف وهم ينتظرون وفدم لمان الاسر ولكنه (..........) مع الاسف الشديد ! وليت هذا الكاتب اكتفى بهذا بل قال عن الاهالي انهم « اكبروا عطف سعادته بمصافحته ايام وانه سار كالاب بين ابنائه تطربه الانغام العربية من اناشيد النساء وزغاريدهن وان الموكب كان عظيماً وان الجموع كانت تموج موجاً الى ان قال انهم طلبوا اصلاح الطريق الى عكا ، كأنه لم يبق للبلاد ما تنشده لانهاضها الا طريق عكا وشفا عمرو !

ياقوم : مادمتم تحسبون ان سعادتكم ونجاح وطنكم وانهاضه قد بلغ مبلغه ولم يبق الا طريق شفا عمرو وعكا فلماذا ارسلتم ذلك الوفد الذي يعاني في بلاد الله آلام الغربة ومتاعب الاسفار ؟؟

لو قامت بالسنين ويكلي اليهودية الامينة على « مصالح » فلسطين واقتطفت من صحفنا العربية اخبار هذه الولائم وهاتيك الحفلات ونشرتها في لوزان حيث يقيم وفدكم ، افلا تعتبر هذه « الافراح والليالي الملاح » اكبر طعنة في ظهر وفدكم تطعنونه بها وانتم ساهون لاهون ونحو الشهرة والنفاق تهرولون ويقول الاعداء لقد كذب الوفد فالاهالي سعداء وبرهاننا هذه الحفلات والاستقبالات وانما هؤلاء « الافندية » الذين اموا لوزان فانهم يشاغبون ؟؟

الم يكف الامة ما جرى يوم حفلة الانتداب من قيام احد « المشايخ الكبار » بتقبيل يد عقيلة سعادة المندوب واخذ صورة هذا « المنظر » بالسينما لتعرض على انظار اهل المشرق والمغرب ؟

فياجريدة فلسطين ويا صحف بلادي اخشوا ثوبه اعملوا معروف ...

السكاكيني يرحل ؟

بلغني ان اديب فلسطين وكاتبها العبقري يفكر بالرحيل عن بلاده وموطن اجداده

هذا غير مستغرب بل هو منتظر . ليرحل السكاكيني عن فلسطين والبركة بجاسوس جده ، والميكانيكي ، وحسين مصطفى فرغل . والبركة بالنجار ووو .... فوالله اننا لم نجن ولم تقل عقولنا لنظن ان هذه الحكومة تريد بنا خيراً ...

ولكنه يسمع فعلاً !

قلت بملاحظاتي السابقة ان المستر بومن يسمع ولا يسمع . وقد اتضح لي اخيراً انه يسمع فعلاً وانه يسمع جيداً ولكنه لا يسمع الا بالاذن التي تعجبه ، وانه لا يسمع الا عند اللزوم

قامت القيامة منذ شهور ، بل منذ (تفضل) الباري (باتحاف) فلسطين بسادتنا الانكليز سدنة الوطن القومي وحراس الصهيونية ، قامت القيامة على المعارف ومن المعارف ووصف الواصفون سوء حالها وضلال اعمالها وما ينتظر للبلاد على يديها من البلاء وشر المنقلب فلم يسمع هذا المستر الابق تلك الصيحات ، وكيف يسمعها وهو لا يريد ان يسمع بعد ان (ركب) الاذن المعلومة عند الخاص والعام

عرفنا عنه هذا الصمت فسكتنا وقلنا ان الرجل مسالم لانه يريد ان يعيش ليس الا .. ولكن ما راعنا الا مقالة طويلة من انفاسه الطيبة تنشر بجريدة لسان العرب والعجم والترك والديلم ... عن الرفق بالحيوان والانتصار لحافر حمار .. فقلت آمنا وصدقنا ونشهد ان الله حق . ولكن هل هذا الحمار الزم على قلب مولانا — نصير الحيوانات — من امة طويلة عريضة تمت اليه بالقربى بواسطة أبينا آدم ؟ يشفق على مزاج الحمير ولا يعطف على مستقبل امة بأمرها ؟؟

والله عجايب يا ولاد ... اما شيء يفلق صحيح ! ..

القاهرة : « مفلوق »

***

لماذا نؤيد الخليفة

سيدي صاحب جريدة فلسطين الغراء المحترم

سلام واحترام وبعد فقد قرأت في العدد ٦٨٣ من جريدة الصباح مقالاً لنزيل يافا « قبس » يعترض فيه على اقتراحي الذي وجهته الى المجلس الاسلامي الاعلى بشأن تأييد الخليفة الجديد والظاهر ان حضرة المحترم قبس الذي لم اقرأ له مقالاً الا شكرته عليه ، لم يطلع على حقيقة قصدي من ذلك الاقتراح ولزوم اسراع البت فيه وهذا ما دعاني لان اعرض عليه وجهة نظري ليكون حكمه في صالح المسلمين . فان سمحتم نشر مقالي هذا زودتكم من شكري العظيم على جهادكم في خدمة الخليفة والوطن فأقول :

اني من الذين يحبذون اشتراك جميع الامم الاسلامية مع اعتقادي ان الاتراك تسرعوا في البت في امر الخلافة دون استشارة اخوانهم في الدين وشركائهم في التنصيب والتمني لو يتيسر ان يكون الاسلام كالبنيان المرصوص تشد شدوبه بعضها البعض وامرهم شورى بينهم ولكني مع ذلك اوافق على عملهم اذ ان الدوافع والبواعث مجهولة عندنا ولعل لهم عذراً ونحن نلوم وفوق كل فكر وحق ارفض تدخل الاجنبي في اي شأن لنا فكيف بخليفتنا وخلافته . فوحيد ارتكب من العار ماز ين له .. والتجأ وقد كان اليه يلتجي وما كان التجاؤه الا قنبلة اريد ضربها بين الامم الاسلامية لتقتتل بها فتضعف وينال الخصم من مجموعها مايروم . فقلت ان المصلحة تقضي علينا بأن نغلق باباً مخيفاً فتحه علينا عمال التمدين وخدمة الشعوب او اذا شئت فقل لصوص الغرب ليقضوا على آمالنا ويؤيدوا ماخطته ايديهم لاضمحلالنا . اننا لو قمنا وناقشنا اخواننا الحساب ولم نتمهل في التصفية نكون قد خدمنا آمال المستعمرين ولو صاحت الهند ومصر والحت في طلب حقها المشروع كما يطالبه بعض العرب اليوم وابقينا وحيداً بدل ان نؤيد عبد المجيد فماذا تكون منفعة الاسلام وبالاحرى منفعة الطالبين وهل بقي لنا كل شيء ولم يبق الا الخلافة . فالغيور على الخلافة كان يجب عليه ان يسعى لحمايتها يوم ان ديس مقرها بأرجل المحتلين والا اذا ابدنا زوج ابنة الجناني واستهدينا الخلافة من الاجنبي الى صاحب الحول والطول الحسين او الى ابنه فيصل وهو آلة استعمار العراق او الى رفيق جابوتنسكي ووايزمن عبد الله مؤيد اعداء فلسطين وشرقي الاردن فقد يكون عملنا مبيء النتائج والويل ثم الويل لنا بعد ذلك .

اما الخليفة الجديد ايده الله فهو يرتكز الى حول وطول رجال انقره ومجلس اسلامي سوف يكون قوامه من اعاظم رجال علماء الاسلام في كل امة اسلامية واولها امة العرب وحينئذ يمكننا الدفاع وايراد الاراء واما الان فالتأييد فرض ربما نقطع آمال المستعمرين ويبقى الامر بيننا نحن اصحاب العلاقة بالخلافة . ولقد كانت لنا اسوة حسنة بالمصريين والهنود الذين لايمكننا ان ننكر اخلاصهم في اسلاميتهم .... فقد اقفلوا باب الهاوية وصدوا آمال المفسدين بالخسران . واذا كان من الضروري ان يكون للخليفة قوة يرتكز عليها فقد عرض الاتراك تلك القوة ولكنها لا تكون بيد الخليفة محصورة في شخصه بل بيد المجلس الاسلامي المزمع عقده . واذا ابى الاتراك وضع شؤونهم الحيوية والوطنية في يد الخليفة فهل نجبرهم على ذلك بعد ان رأوا المهاوي التي وقعوا فيها من جراء تحكم الشخص الفرد وهل يمكننا ركز الخلافة على جند عربي فنكون وضعنا مقدساتنا في يد الجلالة البريطانية التي كثيراً ماتاقت اليها نفسها . لست متعصباً لجهة دون اخرى بل اريد ان يحفظ الاسلام من كيد الخائنين . ووالله لو اتى سوداني او بدوي من عرب ابو كشك ونهض بالشرق والمسلمين وصد ارباب الغايات عن بلادنا لسلمت اليه زمامي ولكن وفي القلب الف حسرة ولكن ... انا لله وانا اليه راجعون .

هذه نظريتي التي نشأت عن قلب يقطر دماً على المسلمين والشرق وما اوصلتهم اليه يد الاجنبي ودسائسه فاهدنا اللهم الى الصواب والا فخالقنا تسوقنا الى ان نؤمن بأن بطن الارض خير لنا من ظهرها والسلام

نابلس : الطبيب مصطفى البشناق

***

الحالة في فلسطين

المطالبة بالجلاء عنها

لمراسل الاهرام الخاص

لندن في ١١ دسمبر — اخذت جريدة « ديلي اكسبريس » تثير حركة شديدة لحمل البريطانيين على الجلاء عن فلسطين . فنشرت اليوم المقال الاول الذي ارسله مراسلها الخاص من فلسطين وقد قال فيه ان انكلترا تستخدم قوة من الطيارات وقوة من الفرسان الهنود واخرى من المشاة الهنود وقوة من الهجانة والجندرمة الوطنية والبوليس وميادين الطيران والثكنات والسيارات المسلحة وغير المسلحة للاشراف على بلاد لايزيد عدد سكانها على ٧٥٠ الفاً

وقد وعد السر هنري مكماهون الذي كان مندوباً سامياً لانكلترا في مصر في سنة ١٩١٥ بناء على تعليمات تلقاها من وزارة الخارجية البريطانية شريف مكة بأنه اذا انضم العرب الى الحلفاء وقاتلوا الاتراك اعطيت بلاد العرب استقلالها من الخليج الفارسي الى البحر المتوسط والبحر الاحمر ومنها فلسطين والعراق . وكان اللورد كتشنر هو الذي ابتكر هذا الوعد الذي نقضه تصريح بلفور الخاص بانشاء وطن قومي لليهود في فلسطين

وكانت فلسطين جزءاً من سوريا وللتركي سمعة سيئة فيها ولكن الذين يلزمون جانب الهدوء والسكينة كانوا يجدون الراحة والسلام في حكمه وعلى ذلك استطاع الاتراك ان يقبضوا على زمام فلسطين بمساعدة هيئة ادارية

* اخبار اخيره * تأجل اجتماع عقد رؤساء الوزارات الذي عقد في لندن الى ٢ كانون الثاني وسيعقد الاجتماع التالي في باريس اما السبب في انفراط عقد هذا المؤتمر فهو رفض البريطانيين مجاراة الفرنساويين في ماطلبوه من احتلال مقاطعة الرور الالمانية مقابل منح المانيا مهلة قصيرة لتقوم بدفع ما يطالب منها من الضمانات والغرامات — سافر بعض اعضاء الحزب الوطني المصري من لوزان الى انقره — حادث تشيشرين الصحافيين في لوزان فقال ان روسيا لاتمضي اتفاقاً يجيز للأرجة من بوارج اية امة دخول البحر الاسود فاذا حدث اتفاق مثل هذا فالوفد الروسي يعود الى بلاده

صغيرة وبضم مئات من الجنود والشرطة وقد رحبت فلسطين بالجنود البريطانية في خلال الحرب لان سمعة بريطانيا كانت عظيمه اما اليوم فقد تغير الجو واخذ ميل السكان الى البريطانيين يتحول الى كره وذهب ايمانهم بوعود البريطانيين . وعلى ذلك تنفق انكلترا اموالا لافائدة منها ويحتمل ان تنفق اموالا اخرى كثيرة . وعندي انه لو اهملت الحكومة البريطانية تصريح بلفور لاستطاعت ان تتولى شؤون فلسطين بدون جنود لانه لا يوجد عدو خارجي يهدد البلاد وقد نشأ عن تدفق اليهود البلشفيك والامتيازات التي منحت لهم من دون العرب — روح امتعاض تتحول بسرعة الى روح غضب وسخط .

لندن في ١٢ منه -- لمراسل المقطم الخاص -- ارسل مكاتب الديلي اكسبرس الخصوصي من القدس رسالته الثانية عن حالة فلسطين ومما جاء فيها ان فلسطين كانت قبل الاحتلال البريطاني في حالة مالية حسنة اما اليوم فانها رازحة تحت اعباء الديون والعلة الكبرى هي العجز في ماليتها لكثرة عدد الموظفين الذين استخدمهم الاحتلال كثرة هائلة وانشاء عدد كبير من المباني الفخمة والقيام بشروعات اعمال عمومية كثيرة النفقة والبعض منها لالزوم له

قال المكاتب وفي حكومة فلسطين اليوم من الموظفين ما يكفي لادارة بلاد تبلغ خمسة اضعاف فلسطين في المساحة وعدد السكان .

الروس والمضائق

دعي الخبراء الروس الى مقابلة خبراء الحلفاء والاتراك للنظر في مشروع نظام المضائق بعد تنقيحه وتعديله فحضروا ولكنهم حالما اطلعوا على المشروع وتبينوا ما فيه نهضوا وخرجوا من القاعة التي كان الاجتماع معقوداً فيها

وقد اعلن الروس بعد مغادرتهم الاجتماع ان ما اتاه الحلفاء يعد امراً منكراً فانهم غيروا المشروع الاول وعرضوه عليهم بغتة من دون ان يسبقوا فيخبروا الوفد الروسي بعزمهم على ذلك

ثم اصدر الروس بياناً اذاعوا فيه مشروع الحلفاء وكان هؤلاء قد ابقوه طي الكتمان

وهذا المشروع يتضمن ثماني نقط

١ — ان لا يقيد حجم البوارج الحربية في البحر الاسود بقيد

٢ — يجوز لكل دولة من دول الحلفاء ان ترسل الى البحر الاسود قوات بحرية تعادل قوة اقوى دولة بحرية على شواطئه

٣ — يحفظ الحلفاء لانفسهم الحق في كل حال من الاحوال في ان يرسلوا مدرعات يبلغ تفريغ الواحدة منها حتى عشرة آلاف طن

٤ — لا مسؤولية على تركيا بعدد السفن الحربية التي تمر في المضائق

٥ — لا يجوز لبوارج الدول المحاربة ان تأسر بوارج دولة اخرى في المضايق او تفتشها

٦ — يجب ان تسير غواصات الدول المحايدة على سطح الماء في المضايق

٧ — لا يجوز للطيارات ان تطير فوق المضايق في منطقة لا تتجاوز ١٠ اميال

٨ — الدول التي كان لها الحق سنة ١٩١٤ في ان ترسو بوارجها في خارج الاستانة يبقى لها هذا الحق

والذي اسخط الروس خصوصاً من هذه النقط هو النقطة الثالثة

والمظنون في الدوائر المطلعة على مجرى الامور ان الاتراك راضون مبدئياً بمشروع الحلفاء هذا .

(المقطم)

***

اخبار محلية

التصديق على الميزانية

تصدر اليوم — على الارجح — جريدة «فلسطين الرسمية» وفيها امر فخامة المندوب السامي -- بعد استشارة المجلس الاستشاري طبعاً -- بالتصديق على الميزانية

قد يتوهم القراء اننا نقصد بالميزانية ميزانية السنة الماضية التي لم يناقش فيها مجلس العشرة ويصادق عليها -- صورة — الا في جلسة نهار الاربعا الواقع في اليوم السادس من الشهر الجاري ، اي بعد مرور تسعة اشهر من السنة المالية الحالية ، وقبل ثلاثة اشهر من ختامها وبعد ان انفقت الحكومة اكثر من ثلثيها !!!

وقد عزا فخامة المندوب السامي في المجلس ذلك التأخير الى اسباب انشاء الادارة الجديدة ؟ وبقاء الميزانية في لندن ستة اشهر لدرسها وحدوث خلاف في الرأي بشأنها بين حكومة لندن وحكومة فلسطين لم يحل الا بعد سفر فخامته الى هناك ... الى آخر ما ذكره من الاعذار الشرعية ...

على ان هذا التأخير ليس بالامر المهم ، وكذلك لايهمنا ان نعرف اسبابه ولا كيف احتاط فخامة المندوب السامي في لندن حتى رجعت لنا الميزانية سالمة مصانة من طوارئ الحدثان وتقلبات الجو ، وانما الذي تهمنا معرفته هو رأي اللجنة المالية التي تألفت من اعضاء المجلس لتدقيق الميزانية بعد رجوعها مصدقة من لندن ، او على الاقل رأي العضوين الوطنيين فيها اسماعيل بك الحسيني وسليمان بك طوقان وهو ينحصر في الملاحظات الآتية المأخوذة عن وقائع الجلسة قالا :

« لو راعت الحكومة امر الاقتصاد في الميزانية لما وجدت هذه الوظائف والادارات الكثيرة التي لا تتحملها حالة البلاد ولامكن اقتصاد ربع الميزانية على الاقل : ولما كان قد مر ثمانية اشهر من السنة المالية الحالية واصبح يصعب على الحكومة احداث تغيير في الميزانية فلا يمكنها الموافقة عليها لما تضمنته من النفقات غير الضرورية في الوقت الحاضر ولذلك فهما يطلبان تسجيل ملاحظاتهما هذه واحتجاجهما على الحكومة لانها لم تف بما وعدت به من تقديم الميزانية قبل دخول السنة المالية بل سلمتهما اياها بعد مضي ستة اشهر منها وبعد ان صادقت عليها وزارة المستعمرات »

هذا رأي اثنين من اعضاء مجلس العشرة في الميزانية بعد ان درساها مع انهما لم ينتبها الى غير كثرة الموظفين وتعدد الادارات مما كنا ذكرناه في مقال سابق تحت عنوان : «اسرار الميزانية» فكيف بهما لو توسعا في البحث والتنقيب !!!

على ان هذه الملاحظات التي تؤيد جميع ما كتبناه عن التبذير في الميزانية لم تمنع فخامة المندوب السامي والاعضاء الباقين من اجازة الميزانية كما هي .

ثم ان رأي اعضاء المجلس الاستشاري يحق للمندوب السامي ان يقبله او يرفضه ولا يهمه صادق المجلس على الميزانية او لم يصادق مادام هو ووزارة المستعمرات يصادقان عليها ولكن الغريب في ذلك ان يكون امر التصديق مصدراً بهذه العبارة :

« صادق فخامة المندوب السامي على ميزانية سنة ١٩٢٢ بعد استشارة المجلس الاستشاري !!! »

حفلة في لوزان

دعي وفد فلسطين والوفد السوري الى حفلة كبيرة اقامها الحزب الوطني في لوزان حضرها عدد كبير من رجال الوفود، وممثلو الصحف العربية والفرنسية والسويسرية والايطالية وقد خطب فيها الامير شكيب ارسلان باسم الوفد السوري الفلسطيني وختم كلامه بقوله لتحي مصر مستقلة ولتحي سوريا وفلسطين وقد احدثت هذه الحفلة ضجة كبيرة

الوفد في لندن

جاء في برقية من سعادة رئيس الوفد الفلسطيني في لوزان انه يحتمل ان يسافر الوفد الى لندن في فرصة عيد الميلاد بطلب من انصار القضية الفلسطينية هناك

روسيا والانتداب

صرح الرفيق تشيشرين للامير شكيب ارسلان رئيس الوفود السورية في اوربا بأن حكومة السوفيت لن تعترف بأي انتداب في الشرق الادنى

شهادة كفاية وفضل

قرأ صديقنا الاستاذ السكاكيني في هذه الجريدة خبر تعيين الوطني الالمعي اشيل افندي صيقلي رئيساً لقلم مطبوعات مصر فأرسل يهنئه على ذلك بهذا الكتاب وهو ينم عن فضل وادب الاثنين قال :

عزيزي اشيل

اذا نلت منصباً عالياً في الحكومة المصرية فلا عجب فانت اهل لذلك . ان ادباً رائعاً كأدبك واخلاقاً عالية كأخلاقك وشخصية راقية كشخصيتك ورواء باهراً كروائك وعقلاً راجحاً كعقلك وقلباً ذكياً كقلبك وعزيمة محكمة كعزيمتك وكفاية تامة ككفايتك لانت جدير معها ان تأتيك المناصب العالية منقادة تجرر اذيالها فليست تصلح الا لك ولست تصلح الا لها

لا عجب في ذلك ولكن الفخر كل الفخر ان تنال هذا المنصب العالي في بلاد تصانع ابناءها ولو كانوا غير اكفياء وفي بلاد يستوحش فيها من ناحية كل غريب يزاحم ابناءها على الوظائف ولا سيما اذا كان سورياً لقد نال قبلك الغرباء ومنهم السوريون -- اذا صح ان نسميهم غرباء — في هذه الحكومة مناصب عالية ولكن ذلك كان يوم لم يكن في مصر من ابناء مصر من يستطيع عملاً او من تثق به الحكومة اذا كان مستطيعاً فكانت تستعين بالغريب ولو كان غير كفيء : في ذلك العهد لم يكن غريباً ان يقرّب الغرباء ويهمل ابناء البلاد واما اليوم وقد اعتزت مصر وزخرت بأصحاب الكفايات من ابنائها فما اختيارك لذلك المنصب العالي والحالة تلك الا دليل على انهم اعتقدوا فيك الكفاية وانهم اعتقدوا فيك الاخلاص ...

فهنيئاً لك انك كفيء وهنيئاً لك انك مخلص وهنيئاً لي ولاصدقائك ان اسعفنا الدهر في من نحب ونكرم فيا دهر هاك فيهم اتممها ان شاء الله

خليل السكاكيني

عقد خطبه

عقدت في حيفا في ٢٠ من الشهر الماضي خطبة الخواجا اميل تماري على الانسه عبلا كريمة الخواجه فضول ريز فترجو لهما السعادة

لجنة تحقيق

جاء في بلاغ رسمي ان الحكومة عينت لجنة برئاسة مساعد حاكم القدس المستر لوك للنظر في شكاوي سكان عتليت وغور قبار و برة قيساريه بشأن تأجير هذه المناطق الى جمعية الاستعمار اليهوديه

تنبيه

على كل ملاك يريد شحن برتقاله لاوروبا ان يحضر لمركز لجنة تصدير البرتقال اليافي ويقيد الكمية التي عنده لشحنها وذلك لغاية ٣١ كانون اول سنة ٩٢٢ وكل من يحضر بعد هذا التاريخ لا يقبل منه ويشترط على الذي يقيد كميته ان يشحن مع اول وابور من تاريخ القيد والا تلغى الكمية التي يرخص له باصدارها (اللجنة الادارية)

وتشرع روسيا في التسلح والتأهب — الغت الحكومة المنتدبة في لبنان الكبير بعد مناقشة طويلة في المجلس النيابي القانون الذي سنته باجازة لعب القمار فأصبح القمار الآن هنالك محرما — افتتح نهار الاثنين في حلب مجلس الاتحاد السوري بحضور اعضائه وقناصل الدول ولما رفع علم الاتحاد حيته القلعة باطلاق ٢١ مدفعاً .

قصص نابوليون

مجموعة فكاهية ادبية تاريخية

ليس الذ لدى القارئ من احاديث الرجال العظام وتواريخهم واعمالهم وكل ما يتعلق بهم . وقد اصدرت ادارة الهلال اخيراً كتاباً بالعنوان المتقدم جمعت فيه عدة قصص طلية ونوادر شيقة من ادق المصادر واوثقها عن نابوليون الجبار العظيم . ومزية هذه المجموعة ان كل ما فيها حقيقي من الوجهة التاريخية ومع ذلك فغرابته ليست بدون غرابة ما انتجته مخيلة اعظم الروائيين . وفيما يلي اهم فصول الكتاب :

غرام نابوليون في مصر — نابوليون والصحافة — نابوليون في برلين — نابوليون والنساء — محاولة اغتيال نابوليون — رستم مملوك نابوليون .

والكتاب مزين بصور عديدة ومطبوع طبعاً متقناً وثمنه ١٠ غروش

***

***

المجلس الاسلامي الاعلى والسكة الحديدية

استرعى المجلس الاسلامي الاعلى انتباه الحكومة الى ان الدرجة الثالثة في قطر فلسطين خالية من المقاعد المخصصة للمخدرات المسافرات في هذه الدرجة الامر الذي فيه ما فيه من المشقة عليهن فضلاً عن انه لا يتفق مع العادات الاجتماعية الاسلامية والشرقية ، اذ كيف يتسنى للمخدرة المسافرة ان تلقى الراحة في سفرها مختلطة مع سائر الركاب . فقد دعا المجلس الحكومة للاهتمام بتخصيص مقاعد للمخدرات في الدرجة المذكورة اهتماماً يسهل عليهن السفر ويجعل القطر في فلسطين مشتملة على هذه الوسائل المسهلة مضارعة لقطر سورية ومصر .

فلسطين

❋ جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية ❋

تصدر مرتين في الاسبوع موقتا

❋ صاحب الامتياز والمدير المسؤول ❋

➤ عيسى داود العيسى ➤

اشتراكها السنوى	في يافا	١٠٠ غرش مصري
	في سائر الجهات	١٢٥ غرشاً مصرياً
المخابرات	العنوان التلغرافي : جريدة فلسطين	
	صندوق البريد : ٥٩١	
	رقم التليفون : ٩٤	
الاعلانات	يتفق عليها مع الادارة	

❋ مطبعة جريدة فلسطين ❋